من العزيز الوهاب فيغفر لي الذنوب والاوزار وانقذني من النار واسكني
دار القرار بجوار محمد المختار فاذا رايت بناتي فاعلمهن بامري وما كان
من قصتي ليزول عنهن روعهن ويفارقهن حزنهن وليعلمن اني قد صرت
الي جنات وحور ومسك وكافور وغلمان وسرور وقد عفا عني العزيز
الغفور قال الحارث فاستيقظت فرحا مسرورا فوجدتهن حافيات
الاقدام فسلمت عليهن وقلت لهن ابشرن فقد رايت اباكن في اجر عظيم
وملك مقيم وقد اعلمني ان الله تعالى اجاب دعاكن ولم يخيب سعاكن
وقد ذهب لكن اباكن فاشكرنه على ما اولاكن قال فقامت الصغرى وقالت
اللهم يا مونس القلوب ويا ساتر العيوب ويا كاشف الكروب ويا غافر
الذنوب ويا مبلغ الآمل المطلوب قد علمت ما كان من مسئلتي وغربتي و
في خلوتي واستقالتي من زلتي وتفضلي من خطيئتي وانت تعلم همتي والطمع
على نيتي والعالم بطويتي ومالك رفيقي والآخذ بناصيتي وعاينني في طلبتي
ورجائي عند شدتي ومونسي في وحدتي وراحم غربتي ومقيل عثرتي ومجيب
دعوتي فان كنت قصرت عما امرتني وركنت الى ما عنه نهيتني فبحلمك حلمتني
وبسترك سترتني فباي لساني اذكرك وعلى اي نعمة اشكرك ضاق بكثرتها
ذرعي فيا اكرم الاكرمين ومنتهى غاية الطالبين ومالك يوم الدين الذي
يعلم ما اخفى في الضمير ويدبر من الصغير والكبير فان كنت قضيت حاجتي
بفضلك وشفعتني في عبدك فاقبضني اليك وانت على كل شي قدير
ثم صرخت صرخة فارقت الدنيا رحمة الله عليها قال ثم قامت الثانية فنادت
باعلى صوتها يا رب فرج كربي وخلص من الشك قلبي يا من اتاني من غربتي
واقالني عثرتي ودلني من حيرتي واغاثني في شدتي ان كنت قبلت دعوتي
وقضيت حاجتي ولم تخيب طلبتي فالحقني باختي ثم صاحت صيحة فارقت
الدنيا رحمة الله عليها قال ثم قامت الثالثة فنادت باعلا صوتها يا الهي

الجبار

الجبار العظيم الاعظم والملك الاكرم والعالم بمن سكت وتكلم لك الفضل
العظيم والملك القديم والوجه الكريم العزيز من اعززته والذليل من اذللته
والشريف من شرفته والسعيد من اسعدته والشقي من اشقيته والقريب
من ادنيته والبعيد من ابعدته والمحروم من حرمته والرابح من اوهبته
والخاسر من عذبته اسالك باسمك العظيم ووجهك الكريم وعلمك المكنون
الذي بعد عن ادراك الافهام وغمض عن مناولة الاوهام باسمك الذي
جعلته على الليل فدجا وعلى النهار فاضاء وعلى البحار فزخرت وعلى
الجبال فدكت وعلى الرياح فتناثرت وعلى السموات فارتفعت
وعلى الاصوات فخشعت وعلى الملائكة فسجدت اللهم اني اسالك
ان كنت قضيت حاجتي وانجحت طلبتي فالحقني بصواحباتي ثم صاحت
صيحة فارقت الدنيا رحمة الله عليها وعلى جميع المسلمين وروي من حديث
انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل المقابر فقرا
سورة يس خفف عنهم وكان له بعدد من فيها حسنات قال ابو الوليد
اسمعيل بن احمد وكان هو وابوه صالحين مورقين مات ابي
فحدثني بعض اخوانه ممن يوثق بحديثه قال لي زرت قبر ابيك فقرات
عليه حزبا من القرآن ثم قلت يا فلان هذا انا اهديته لك فاذا بي قال
نهضت على نجمة حسد فغشيني وقامت معي فما فارقتني الا وقد بلغت
نصف الطريق قال ابو محمد عبد الحق ولقد رايت بعض من يوثق به قال
كانت لي امراة فقرات في بعض الليالي آيات من القرآن فاهديتها لها
ودعوت الله عز وجل واستغفرت لها كما سالت فلما كان في اليوم الثاني
حدثتني امراة تعرفها وتعرفني قالت لي رايت البارحة فلانة في النوم
يعني الميتة المذكورة في طبق من في داخبة وقد اخرجت لي اطباقا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)